

(٢٣) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس الثاني

والثلاثون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فهذا هو المجلس الثاني والثلاثون من مجالس قراءتنا لكتاب التوضيحات الجلية بمتن العقيدة الطحاوية ونحن في صبيحة السبت الحادي عشر من شهر [00:00:06](#) -

الرابع ربيع الثاني عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قول المصنف سدده الله الايمان باشراط الساعة الكبرى نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاهم [00:00:28](#) -

اما بعد فاللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. قلتم سددمكم الله الايمان باشراط الساعة الكبرى قال المؤلف رحمه الله ونؤمن قال الامام الصحى قال الامام الطحاوى رحمه الله ونؤمن باشراط الساعة [00:00:54](#) -

وبخروج الدجال للعين ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء. وبخروج ياجوج ومأجوج ونؤمن بطلع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها وسائر علامات يوم القيمة على ما وردت به الاخبار الصحيحة [00:01:20](#) -

قلتم حفظكم الله وسددمكم هذا تقرير من المصنف رحمه الله فيما يتعلق بمسائل الايمان باليوم الاخر. وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق الساعة وانه لا بد من اعتقادها واثباتها كما جاء في الاخبار قوله ونؤمن باشراط الساعة اي ان من عقيدة اهل السنة والجماعة -

[00:01:41](#)

الاقرار باشراط الساعة ان من عقيدة الاقرار تنت ما شاء الله عليك وهي من الايمان باليوم الاخر الذي هو ركن الركن الخامس من اركان الايمان. واشراط الساعة اي علاماتها واماراتها والمقدمات التي تكون بين يديها [00:02:04](#) -

واشراط جمع شرف وهي العالمة قال الله تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتיהם بفتحة؟ فقد جاء اشارتها. هذا التنبية طيف الاشراط جمع شرط بفتحتين وليس جمع شرط لان الشرط يجمع على شرط [00:02:27](#) -

هذا هو الصواب وقيل لا فرق نعم احصل عليه والساعة اسم من اسماء يوم القيمة وهو سميت القيمة به لان لها وقتا محددا وقد حدد الله تعالى وقتها وعيينا ميعادها ولكن لا احد يعلم هذا الوقت الا رب العالمين كما قال تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيفها لتجزى كل نفس [00:02:48](#) -

بما تشاء وقال سبحانه وتعالى يسألونك عن الساعة اي ان مرساها قل انما علمها عند الله قل انما علمها عند ربها لا يجعلها لوقتها الا هو. وقال جل وعلا ان الله عنده علم الساعة [00:03:15](#) -

واشراط الساعة منقسمة الى قسمين. القسم الاول اشرط صغير وهي التي تكون سابقة على الساعة بمدة ليست باليسير وهي منقسمة الى ثلاثة انواع. النوع الاول اشرط ظهرت وانقضت. نحو بعثة نحو بعثة بعثة النبي [00:03:34](#) -

صلى الله عليه وسلم. نعم اذا اضفناه في البعثة. نعم قاطع شيخ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم انشقاق القمر وموت النبي صلى الله عليه وسلم وخروج الكذابين المدعين للنبوة وولاته [00:03:54](#) -

الامة ربتها وخرج نار من ارض الحجاز اضاءت له اعناق الابل ببصرى. وتطاول الناس في البناء بناطحات في السحاب النوع الثاني اشرط ظهرت وهي مستمرة وربما كان بعضها حتى بعد ظهور اشرط الساعة الكبرى. نحو ظياع الامانة وفسو المعاصي -

[00:04:13](#)

واختلاف الامة والفتن وقبض العلم وجهل وظهور الجهل وقطع الارحام وسوء الجوار وظهور الفساد النوع الثالث اشرط لم تظهر
وستظهر نحو تكريم السباع والجماد للانس. فكترة الزلزال وظهور آآ الخسف والقذف - [00:04:40](#)

المسخ في هذه الامة وقد جاءت عدة احاديث تدل على هذه الانواع من اشرط الساعة الكبرى ومنها حديث عوف بن مالك رضي الله
وقد جاءت احد التحادث وقد جاءت عدة احاديث تدل على هذه الانواع من اشرط الساعة الصغرى ومنها - [00:05:02](#)

حديث عوف بن مالك رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين
يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاuchi الغنم - [00:05:21](#)

ثم استفاضة المال حتى يعطي الرجل مئة دينار ويظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين
بني الاسفر. فيقدرون فيأتونكم حتى فيأتونكم تحت ثمانين غاية - [00:05:41](#)

تحت كل غاية اثنا عشر الفا. رواه البخاري وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يكثرا المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يوجد احد - [00:06:01](#)

احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه البخاري ومسلم وهذا لفظه وحديث انس رضي الله عنه قال احدثنكم
حديثا لا يحذكموه احد بعدي. سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشرط الساعة ان
يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب - [00:06:16](#)

الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد رواه البخاري ومسلم. القسم الثاني اشرط
كبير وهي التي تكون قبل القيامة بمدة يسيرة. وهذه الاشرط هي التي ذكرت - [00:06:42](#)

المصنف رحمه الله بعضها وقد جاءت في عدة احاديث بلغت مبلغ المتواتر وذكر منها حديث ابن ابي سريحة حذيفة ابن اسید
الغفارى الاحسن يقول اه قد جاءت في عدة احاديث بلغت مبلغ التواتر - [00:07:02](#)

بدال كلمة المتواتزي نعم احسن الله اليكم حديث ابي شريحة حذيفة ابن اسید الغفارى رضي الله عنه حذيفة نعم احسنت حذيفة
نعم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع علينا فقال ما تذكرون؟ قلنا الساعة قال ان الساعة -
[00:07:24](#)

اتكون حتى تكون عشر ايات خسف بالشرق وخشف بالمغرب وخشف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض ويأجوج
ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس - [00:07:56](#)

العاشرة نزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم وفي رواية وريح تلقي الناس في البحر وهو مسلم حديث عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

يكون في اخر هذه الامة خسف ومسخ وقذف قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا ظهر الخبث رواه الترمذى
وقال غريب وصححه الالباني حديث ابي هريرة رضي - [00:08:38](#)

يروى على وجهيه انهلك بالنسبة الفعل لما لم يسمى فاعله نعم وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:55](#)

بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة. او خاصة احدكم او امر عامة رواه مسلم. طبعا قول بعض
الناس ان المقصود بالدخان ما ظهر من احراق الابار - [00:09:18](#)

ايام الغزو العراقي للكويت لا يصح لماذا لا يصح اولا لان الدخان الذي هو من اشرط الساعة يكون دخانا عاما يغشى عامة اهل الارض
ثانيا انه عذاب يتعدب منه الناس - [00:09:37](#)

كما قال عز وجل يغشى الناس هذا عذاب اليم نعم قلتم حفظكم الله وشرط الساعة الكبرى متداخلة في بعض كسلسلة متداخلة
بحيث يظهر الدجال ولا يهلك حتى ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام ولا يموت عيسى ابن مريم عليه السلام حتى يظل يأجوج
ومأجوج ثم تكون طلوع الشمس - [00:09:59](#)

من مغربها وهكذا تتوالى الآيات كانها خرزات كانها خرزات منظومات في سلکها. خرزات سلام عليکم فان يقطع السلك يتبع بعضها بعضا. واذا ظهرت اشراط الساعة كبرى. فحين اذ قد يصبح الایمان اضطراريا - 00:10:26

ولذلك لا يقبل الله تعالى الایمان من احد اذا طلعت الشمس من مغربها كما في القرآن الكريم وكما في السنة النبوية في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت من مغربها امن الناس كلهم اجمعون في يومئذ لا - 00:10:51

تنفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل وكسبت في ايمانها خيرا. رواه مسلم. والساعة نفسها لا تقوم الا بعد ان تأتي ريح طيبة وخذوا ارواح المؤمنين فلا يبقى الا شرار الخوف عليهم تقوم الساعة كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال لا - 00:11:11

الساعة الالى على شرار الخلق. هم شر من اهل الجاهلية. لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فيبينما هم على ذلك اقبل عقبة ابن عامر رضي الله عنه فقالوا مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله وقال - 00:11:31

عقبة هو اعلم. واما انا فسمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتی يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يظر من خالفهم حتى تأييهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحرا كريحا - 00:11:51

مسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسها في قلبه مثقال حبة من الایمان الا قبضته. ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة. رواه مسلم. وبعد هذه الآيات والعلامات يكون ما ذكره الله تعالى في كتابه كما في سورة النبأ والتوكير - 00:12:11

والانفطار والانشقاق ونحوها وتدمير الارض التي نحن عليها وتبدل وتدمير ايه تدمير وتبدل بعيدا وتدمير الارض نعم دمروا الارض التي نحن عليها سلام عليکم وتدمير الارض التي نحن عليها وتبدل كما قال جل في علاه يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات ويرزوا لله الواحد القهار - 00:12:31

وقيام القيامة لا تكون الا بعد الا يوجد في الارض من يعبد الله تعالى وذلك لأن الله تعالى انما خلق الارض والسماء وما بينهما باجر الانسان الذي يعبد الله تعالى - 00:13:03

فاذا خلي الارض من واحد منهم ام يكن ثم داع الى وجود الى وجود الارض والسماء وما بينهما فتقوم القيامة كما جاء في حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض - 00:13:17

الله وفي روایة لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله رواه مسلم. وقد انكر عامة المعنزة الساعة بحجة انها غير ثابتة في القرآن وانها غير معقوله في معقولاتهم فانكرروا نزول عيسى ابن مريم وخروج الدجال ونحو ذلك من - 00:13:37

امور الغيب التي جاءت في احاديث متواترة ومشهورة. مع اشارات لها في القرآن اما ظاهرة واما صريحة كقوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون. وقوله تعالى هل ينظرون الا ان - 00:13:57

ايمانهم الملائكة او يأتي ربک او يأتي بعض آيات ربک. يوم يأتي بعض آيات ربک لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او نسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرنون. وقد اختلف العلماء في اولية اشراط الساعة الكبرى مع اجماعهم على هذه - 00:14:17

الاشراف كما اختلفوا في ترتيبها والذي عليه الاكثر هو الترتيب الثاني. الاول ظهور المهدى ومبaitته وقتل الروم معه خروج الدجال نزول عيسى ابن مريم الرابع خروج ياجوج وmajog وmajog الخامس طلوع الشمس من مغربها - 00:14:37

السادس خروج دابة من الارض. السابع خروج ريح طيبة تقبض ارواح المؤمنين. الثامن الدخان الذي يكون في اخر الزمان التاسع الخسفات الثالثة. خسف بالشرق والمغرب وجزيرة العرب العاشر نار تحشر الناس من قعر عدن الى ارض الشام ثم عليها تقوم الساعة. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:14:57

الذی يتراجح من مجموع الاخبار ان خروج الدجال اول الآيات العظام. المؤذنة بتغير الاحوال العامة في معظم الارض وينتهي ذلك موت عيسى ابن مريم عليه السلام وان طلوع الشمس من مغربها هو اول الآيات هو اول الآيات العظام المؤذنة بتغير احوال العالم العلوي - 00:15:24

وينتهي ذلك بقيام الساعة. ولعل خروج الدابة يقع في ذلك اليوم الذي تطلع فيه الشمس من المغرب فتح الباري. والمصنف رحمة الله لم يذكر الا بعض اشرط الساعة الكبرى ثم في نسخة وسائر علامات يوم القيمة على ما ورد به الاخبار - 00:15:44
الصحيحة فبذكر بعضها اشاره ثم اجمال بهذا القول. وقد ذكرت اشرط الساعة العشرة الكبرى مجملة. ومن اراد التفسير فليرجع الى كتب المصنفة الخاصة باشرط الساعة. فان فيها التفصيل وانما ابين منها ما ذكر - 00:16:03

المصنف رحمة الله بقدر ما تدعو اليه الحاجة. ولنعلم ان خروج المهدي من علامات الساعة الكبرى واماراتها. ويجيء في اخر الزمان 00:16:23
يلي امر ويحدد دينها ويملا الارض عدلا بعد ان ملئت جورا وظلمها. وهذه نبذة مختصرة عنه عسى ان يكون - 00:16:43
هنا فيها تذكرة لمن ادرك زمانه ان يسارع اليه ويكون من اعوانه والا تزل قدمه فيكون من اعدائه. فالمهدي لقب له من الهدایة فهو من هداه الله تعالى الى الحق وجعله من القائمين به وهو الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يجيء في اخر الزمان - 00:16:43

ويتبعه المسلمون يكون ويكون من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم ومن ابناء فاطمة رضي الله عنها ومن ذرية الحسن ابن علي رضي الله عنهم على وجه الخصوص. ويخرج في اخر زمانه الدجال وينزل في اخر زمانه عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:17:03
واحاديث المهدي وان لم تكن متواترة اللفظ لكنها احاديث متعددة لكنها احاديث متعددة دائرة بين الصحة والحسن والضعف ووُضعت في احاديث موضوعة كثيرة واساطير لا تثبت فلا يلتفت اليها وهي كثيرة ويكتفي مما جاءت - 00:17:23
في حقه في السنة الثابتة وفيها الغنية والكافية لمن اراد الاهتداء والعنابة. واسم المهدي محمد بن عبد الله العلوى الفاطمي الحسني نهاية الفتن والملامح الكبير. وجاء في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهبوا الدنيا - 00:17:43

حتى يملك العرب حتى يملك العرب رجل من اهل بيته يواطئ اسمه اسم راء الترمذى وقال حسن صحيح. يعني لما يكون اسم مهدي ومحمد ابن عبد الله العلوى الفاطمى الحسنى - 00:18:07
معناه ان عقيدة اهل السنة والجماعة تخالف عقيدة الشيعة كما سيأتي لانهم يعتقدون ان المهدي هو محمد ابن آما هو محمد بن عبد الله محمد بن حسن العسكري العلوى الفاطمى الحسينى - 00:18:25

نعم وصفات المهدي الواردة في الاحاديث انه من عترة النبي صلى الله عليه وسلم واجلى الجبهة اقنى الانف وليس في مكان خروجه حديث يثبت ولكن ثم دالة من مفهوم بعض روایات من كونه بالشام حين ينزل عيسى ابن مريم كما في حديث جابر - 00:18:50
كما في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة. قال فينزل عيسى ابن مريم - 00:19:13
الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعالى صلي لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكراة الله هذه الامة. رواه مسلم وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا نزل ابن مريم فيكم واماكم منكم؟ رواه البخاري على تفسير - 00:19:28

ان المقصود بالامام هو نفسه المقصود في حديث جابر رضي الله عنه. ويلتجئ الى الحرم بمكة هاربا من يعادونه. من يقاتلونه وذلك في بادى امره كما في حديث حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعود سيعود بهذا - 00:19:48

البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم مناعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم رواه مسلم وهو عند البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قال العلامة محمد البرزنجي رحمة الله ان احاديث المهدي وخروجه اخر - 00:20:08

الزمان وانه من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضي الله عنها بلغت حد التواتر المعنوي فلا معنى لانكارها الاشاعة في اشرط الساعة وقال الشوكاني رحمة الله ان الاحاديث الواردة في المهدي متواترة والاحاديث الواردة في الدجال

ليس الواردة في نزول عيسى عليه السلام متواترة. التوضيح في تواترها لا التوضيح التوظيف في تواتر ما جاء في الاحاديث المهمي والدجال وال المسيح خط زيارة الف ما شاء الله عليك - 00:20:51

وقد خالف في المهدى طائفتان الطائفة الاولى قوم انكروا خروج المهدى قديما وحديثا وهو المشهور من مذهب المعتزلة ومن واقفهم من معتزلة العصر ومن تأثر بهم وقد كتب شيخنا عبدالمحسن العباد البدر نفع الله به رسالة - 00:21:12

وافي فيها الرد على من انكر المهدى جملة وتفصيلا وهي بعنوان الرد على من كذب بالاحاديث الصحيحة الواردة في المهدى وكذلك فعل الشيخ العلامة التويجري رحمه الله في رسالته الاحتجاج بالاثر على من انكر المهدى المنتظر - 00:21:32

الطائفة الثانية الغالون في شأن المهدى من من الطوائف التي خرجت عن السنة وضللت و منهم من خرجت عن الملة حتى ادعت كل طائفة منهم ان زعيمهم هو المهدى المنتظر كما فعلت القضايانية والبابية والباھية ونحوهم. وزعمت الشيعة الامامية الثانية الاثنتي عشرية. نعم - 00:21:49

الاثنتين ما مئة لاثني عشر الاثنتين في اثني عشر نسبة الى الائمة الاثنتي عشر نعم. احسن الله اليك وزامت الشيعة الامامية الثانية عشرية ان المهدى هو المنتظر من قبلهم اه المسمى بالامام الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري. الذي يزعمون انه انه ولد لامامهم الحادي عشر الحسن العسكري في - 00:22:09

نهاية القرن الثالث عشر الثالث عشر؟ لا ثالث بس بدون نعم قبل مئتين سنة نعم الثالث الهجري ويذعمون انه حي في سردار في سمراء هم ينتظرون خروجهم من هناك وقد وضع هؤلاء الغالون حول المهدى اساطير وقصص واحاديث لا تثبت ولا يجوز لاجل وضع الوضاعين انكار ما ثبت في السنة الصحيحة - 00:22:39

اوردها وعندما آآ وعندما نحن حطه مع مع عنده نعم وعندما يبایع للمهدى فانه يقاتل فانه يقاتل اه يقاتل المسلمين معه الكفار بعد الهدنة التي جاءت في حديث عوف - 00:23:10

في حديث عوف بن مالك لحسن فانه يقاتل الكفار ومعه المسلمين احسن عشان لا يشكل في الاعراب فانه يقاتل الكفار ومعه المسلمين بعد الهدنة التي جاءت نعم فانه يقاتل الكفار معه المسلمين بعد الهدنة التي جاءت في حديث عوف بن مالك رضي الله عنه وفيه - 00:23:38

ثم هدنة تكون بينكم وبينبني الاصغر فيغدرؤن فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا. رواه البخاري ثم بعد ذلك يقع القتال كما في حديث ابي هريرة - 00:24:08

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعمق او بداعق. فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ - 00:24:22

طبعا الاعمق والداعق منطقة قريبة من دمشق نعم فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا قتالا سبوا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم. فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا. فيقاتلونهم فينهزموا - 00:24:37

كن لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله. ويفتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغائم فيفتحون قسطنطينية. قد يقول القائل فتح القسطنطينية قد تم - 00:25:03

في عهد الخلفاء بني عثمان محمد الفاتح وبذلك سمي الفاتح الجواب ان هذا فتح اخر في دلالة على انها سترجع وتكون في ايدي الكفار مثل ما احنا الان نقول في بعض - 00:25:26

البلدان مثلا ان مصر كانت تحت الاحتلال لبريطانيا كان قبل مئتين سنة تحت الاحتلال الفرنسي هذا لا يعني ان الارض التي هي فتحت لا تصير مرة اخرى في ايدي الكفار - 00:25:47

فلا لا يوجد اي اشكالية فرد هذا الحديث بممثل هذا سماحة نعم فبینما هم يختسمون الغائم قد علقوا سیوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم - 00:26:07

فيخرجون وذلك باطلًا فإذا جاءوا الشام خرج وبينما هم يعودون القتال يسرون الصفوف إذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فامهم فإذا رأه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لان ذاب حتى يهلك - 00:26:25 ولكن يقتله الله بيده فيرميه دمه في حربته. رواه مسلم. طبعاً اه اه اقيمت الصلاة ستأتي في احاديث نزول عيسى ابن مريم ان هذه الصلاة هي صلاة الفجر نعم - 00:26:45

وقول المصنف رحمة الله ونؤمن باشراط الساعة من خروج الدجال اي من عقيدة اهل السنة والجماعة الاقرار بخروج الدجال كما جاء اه ذكر في الاحاديث المتواترة وان خروجه من اشرط الساعة الكبرى. والدجال من دجل يدخل دجلا دجلا - 00:27:04 احسن اليك فهو داجل والوصف منه دجال وهو كثير الكذب والتلبيس والتمويه والخلط ويجمع كلمة دجال جمع مذكر انسان دجالون دجالين وجمع تكسير دجاجلة وهم كثر بعد النبي صلى الله عليه وسلم لكن المذكور في كلام المصنف رحمة الله انما هو الدجال الاكبر الذي يكون في اخر ايام المهد - 00:27:24

واول زمن نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. طبعاً هو سمي دجالا على صيغة المبالغة لسبعين الاول انه في نفسه كثير الدجال فمرة يدعى الاصلاح وهذا في البدء ومرة يدعى النبوة - 00:27:49

وهذا في الوسط ثم ينتهي به الامر ويدعى الربوبيه الوجه الثاني ان معه من الاشياء التي يدخل بها على الناس فیأمر الارض فتخرج كنوزه ویأمر السما فتمطر ویزعيم ان معه الجنة والنار - 00:28:14

ولذلك هو دجال اي في دعوه دجال بانفعاله نعم قلت حفظكم الله والدجال وصف يطلق على المسيح الدجال وهو وصف مناسب لحاله حيث انه كثير الكذب والتلبيس والتمويه فهو ليس اسم له بل ولا يعلم اسمه فمن دجله خفاء اسمه فهو يخفي اسمه - 00:28:41

وخروجه من اشرط العظيمة وفتنته كبيرة جسيمة عامة شاملة لاهل الارض. ويسمى مسيحاً لانهم توح احدى العينين فليس لعينه وجود. والاخرى معيبة ظاهرة ناتئة. وقيل لانه يمسح الارض في اربعين يوماً فيملاه قتلاً وتشريداً - 00:29:16

لا وجرداً مملاً فيدخل كل مدينة وبلدة فهو مسيح الضلاله ويعيسى ابن مريم عليه السلام ايضاً يلقب بالmessiah لكونه يمسح ذل يمسح ذلعاها فيدعون فيدعون لهم فيبرؤون او لانه يمسح الارض كله عدلاً وايماناً وهو مسيح الهدية - 00:29:37

ويسمى المسيح الدجال بالاعور وذلك لانه اعور العين ممسوح احدى العينين ومعيبة الاخري الموجودة حيث انه ناتئة بارزة نعم حيث انها ايش حيث انها ناتئة بارزة. نعم. تكرر فوقها - 00:30:05

وين تكرر يسمى مسيحاً لانه موسى احدى العينين نقى ماشيين عشان كلمة الاعور بس. اي نعم نعم سلام عليكم وقد امرنا شرعاً ان نستعيد بالله من المسيح الدجال كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهد احدكم - 00:30:32

اذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المھیا والممات ومن شر فتنۃ المسيح الدجال رواه البخاري ومسلم. وانما كان بالاستعاذه من فتنته لكونها عظيمة. ولذلك انذر كلنبي قومه من فتنته كما سيأتي وما امرنا شرعاً بالاستعاذه من فتنته على وجه الخصوص - 00:30:54

الا لما معه من الدجل والتلبيس الذي يموه به على العامة والخاصة الا من ثبته الله تعالى وذلك لما معه من خوارق ما يجري على يديه استدرجاً وفتنة لاهل الارض كانزال المطر واحياء النبات وما معه من عجائب وخوارق ومن عجائب - 00:31:14

وغوارق العادات المخالفۃ للمشاهدات وتواترت الاحادیث الواردة في المسيح الدجال حتى جاء ذکر في احادیث کثیرة فيها ذکر اوصافی وصفاً دقیقاً لا يخفی على ذی بصیرة من هذه الاحادیث حدیقة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله - 00:31:32

عليه وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه. معه نهران يجريان احدهما رأي العین ماء ابيض والآخر رأي العین نار تأجج فاما ادركنا احد فليأت النهر الذي يراه ناراً وليغمض - 00:31:52

ثم ليطأطأ رأسه في شرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه يقرأه كل مؤمن كل مؤمن: كاتب وغير كاتب. دواه مسلم. وحدث النواس، بـ: سمعاً، دضـ، الله عنه قـا، ذكرت - 00:32:09

يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه طاف ذلك فينا فقا ما شأنكم قلنا يا ربنا الله ذكرت الدجال غداة فخضت فيه وفعت حتى ظنناه - 00:32:29

لطائف النخل ايه مناسبة ان احنا بعد في الصبح نذكر الدجال الان والنبي صلى الله عليه وسلم في درس الصبح ذكر قصة الدجال
بعد قا فـ غدات بعن دحال كيف يكون معه نهر - 00:32:49

يجري ماء ابيظ ونهر معه نار هذا من الغيب حقيقة الخوط في ليس له معنى ما خاض فيه الصحابة ولو كان خيراً ها أسأله كيف يا سما ما ف البحث - 00:33:11

بها عقيم نعم فقال صلى الله عليه وسلم غير الدجال أخو فني عليكم أن يخرج وانا فيكم فانا حجيجه
دوككم وان يخرج لست فيكم فاما حجج نفسه والله خلقت علـ كـا مـسلمـ وـنـعـمـةـ مـنـعـمـةـ بالـلـهـ 00:33:33

نعم انه شاب قطط عينه طافئة كأني اشبهه بعد العزى ابن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خالد خلة بين الشاه والعرابة فواتح سورة الكهف شهادا على اداء الصلوة في الماء اكمل 00:33:58

قلنا يا رسول الله وما لبسه في الارض. قال اربعون يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة سائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله
فذاك المحمد الذي كنا ناتكهنا فـ ١٢٠٣٥ - القديمة

قال لا اقدروا لو قدرا. سبحان الله شوفوا الصحابة فقه مباشرة قضية عبادة سأله قضية ايات وغيبيات ما سألهما قالوا ما قالوا كيف يكون

هم هم شأن الصلاة هذا دليل على عظيم فقهه وعظيم فهمي وانهم ينشغلون بما فيه قربى وخلفى الى الله لا ينشغلون بكيفيات الالفار

نعم السلام عليكم قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض؟ قال كالغيث استدبرته الريح ف يأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له بأمر السماء فتمطر الارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا. واسبغه ضروعاً وامده خواضر. طبعاً

هذا بعد ثلاث سنوات عجاف تمر على الارض كما قال صلى الله عليه وسلم فتكون بين يدي الدجال ثلاث سنوات خداعات ومن وصف هذه الثالثة سنهات الخداعات ان السنة الثالثة لتنبئت السهام - 00:35:52

فصحح الأرض حدياء حدياء وأتمهم الدهاء وأمّم الأرض - 16:36:00

ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتبقيه كنوزها كي عاسر النحل. ثم يدعو رجلا ممتنعا ببابا فيضرره بالسيف فيقطعه جزلتين يومية الفرقـة شـهـر دـيـسمـبر ١٤٢٩ـ ١١٢٥ـ ٢٠٠٣ـ ٠٤-٣٧:٣٧-٠٤

شاب يدعوه رجلاً ممتهناً شبابه يضربه بالسيف يعني على ناحية من المدينة حيث لا يستطيع العودة إلى المدنية فتحاوله في ضربه في الضربة الأولى التي حاوله منعه - 28:37:00

وينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطا رأسه قطر واذا رفعه منه جمان

نفسى غير نفس غير نفس اللي هو الهوى نعم النفس الروح لا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات. ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه

نم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصّهم الله منه. فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة. فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يزال لاحظ بقتالهم - 00:38:37

فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج وأمّاجوج رواه مسلم. الله أكتر هذا حديث عظيم حديث عظيم من أين القلوب التي يتاثر نعم اي نعم ولذلك آآ يسمى مسجد الطور ايضا - 00:38:56

شمى مسجد الطور قد يقول قائل طيب ما يوجد الان مسجد معروف في الطور بحيث ان الناس يتحصنون في يقول وما يدرىكم يمكن يأتي زمان يبنون فيه مسجد عظيم نعم - 00:39:21

وحدث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذي تحدث به؟ تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله او لا الله الا الله او كلمة نحوهما فقد هممت الا احدث احدا شيئا ابدا. انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيماء - 00:39:40

يرحرق البيت ويكون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيما يكتبه اربعيين لا ادري اربعين يوما او وبين شهرا او اربعين عاما يبعث الله عيسى ابن مريم كانه عروة ابن الزبير كانه عروة ابن مسعود فيطلب منه كلامه ثم يمكت النار - 00:40:00

سبعين سنين ليس بعد بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحانا باردة من قبل الشام. فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته لدخلته عليه - 00:40:20

حتى تقبضه؟ شبه مسيح الدجال بعد العزة ابن قطن وشبه عيسى ابن مريم بعروة ابن مسعود فمن اراد ان يعرف آآ صورة الدجال وصورة عيسى يمكن ان يقرأ في ووصف عروة ابن مسعود - 00:40:40

فيعرف صورة عيسى عليه السلام يقرأ في سورة وصف آآ يعني ابن عبد العزى ابن قطن فيعرف وصف الدجال. نعم قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة طي الطير واحلام السباع. لا يعرفون معروفا ولا ينكرون - 00:41:02

منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون؟ فيقولون فما تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفح في الصور فلا يسمعه احد الا اصفي ليتا ورفع ليتا - 00:41:27

قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كأنه اطل او او الظل نعمان الشاك فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفح في اخرى فإذا هم قيام ينظرون. رواه مسلم - 00:41:50

وحدث ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الدجال حدثنا ما حدثهنبي قومه انه اعور وانه يجيء مثل وانه يجيء معه مثل الجنة والنار - 00:42:14

فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم به كما انذر به نوح قومه. رواه مسلم ومكان خروج الدجال قيل يخرج الدجال في اول ظهوره من قبل المشرق في خراسان - 00:42:32

ويدعى الاصلاح يظهر في اصحابهان مدعيا النبوة ويظهر بعد مدعى ربوبيه. هذه الظهور الثالث يكون كما مر في الحديث في خلة بين الشام والعراق يعني ثلاث ظهورات ظهور الاول ظهور اصلاحي كما يقال - 00:42:47

الظهور الثاني ظهور النبوة كما يزعم الظهور الثالث ظهور الربوبية كما يدعى نعم وما يزيد من فتنة الناس به لا سيما مع بعدهم عن دينهم انه يأتي بخوارق وتمويهات خارجة عن اطار ادراك العقول - 00:43:10

معصوم حينئذ الا من اعتصم بالمنقول ويدخل جميع البلدان الا مكة والمدينة. ويدعى انه يحيي الموتى كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حدثنا طويلا عن الدجال - 00:43:32

فكان فيما حدثنا انه قال يأتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة. فينتهي الى بعض السباح التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خيار الناس. طبعا اه - 00:43:50

يلي الى بعض السباق تسمى هذه المنطقة اليوم بالجرف والجزء الشمالي من الجرف خارج الحرم ومن يقف هناك يرى المسجد النبوى ظاهرا نعم فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس من خيار الناس فيقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه - [00:44:06](#)

فيقول الدجال ارأيتم ان غسلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر؟ فيقولون لا. قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت في والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الان. ويريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه. رواه البخاري - [00:44:34](#)

ومسلم ملك الدجال يهلك الدجال بعد ظهوره على الارض كلها الا مكة والمدينة ثم يقصد بيت المقدس فينزل عيسى عليه السلام فيقتله كما مر من حديث النواس رضي الله عنه وغيره - [00:44:54](#)

قال الخطابي رحمه الله هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال حجة حجة لمذهب اهل الحق في صحة وجوده. وانه شخص بعينه ابتلى الله به عباده وقدره على الاشياء من مقدورات الله تعالى من احياء الميت - [00:45:10](#)

الذي يقتله ومن ظهور زهرة الدنيا والخصب معه وجنته وناره ونهرية واتباع كنوز الارض له وامره السماء ان تمطر فتمطر وثم والارض ان تنبت وتبني فيقع كل ذلك بقدرة الله تعالى ومشيئته - [00:45:26](#)

ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا غيره. ويبيطل امره ويقتل عيسى صلى الله عليه وسلم ويثبت يثبت الله الذين امنوا. هذا مذهب اهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء والنظر. وانما يدعي الالهية وهو في نفسه - [00:45:45](#)

رواوه مكذب لها بصورة حاله وجود الدلائل الحدوث فيه ونقص صورته وعجزه عن ازالة العور الذي في عينيه. وعن ازالة الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه. ولهذا ولهذه الدلائل وغيرها لا يفتر به الا رعاع من الناس لسد الحاجة والفاقة رغبة في سد الرمق او تقية وخوفا من اذاه - [00:46:05](#)

لان فتنته عظيمة جدا تدهش العقول وتحيل وتحير الالباب مع سرعة مروره في الارض. فلا يمكن بحث يتأمل الضعفاء حالة ولهذا حذر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين من فتنته. ونبهوا على نقصه ودلائل ابطاله - [00:46:30](#)

اما اهل الحق واما اهل التوفيق فلا يفترون ولا يخدعون بما معه لما ذكرناه من الدلائل المكتوبة لهم مع ما سبق لهم من العلم بحالها ولهذا يقول الذي يقتله ثم يحييه ما ازدلت فيك الا بصيرة. شرح صحيح مسلم لل النووي - [00:46:51](#)

وما ورد من الحديث في شأن دجل ابن صياد في انها صحيحة ولكنها محمولة على انه دجال من الدجاللة ليس هو الدجال لكنه من جنس الكهان الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:47:07](#)

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله الصحيح ان الدجال غير ابن صياد وان ابن صياد كان دجالا من الدجاللة ثم تاب بعد ذلك فاظهر قال الله اظهر الاسلام والله اعلم بظاهر وسيرته - [00:47:21](#)

النهاية في الفتنة والملائم فما اظهر ابن صياد من الدجل كان قبل اظهاره اسلامه واما بعد اظهاره الاسلام فلم ينقل عنه شيء وليس له ذكر والله تعالى اعلم بالسرائر - [00:47:36](#)

وجود الدجال. الدجال موجود منذ زمن حتى في زمان النبوة كما صدق النبي صلى الله عليه وسلم تميميا الداري رضي الله عنه في خبره عن الدجال ولفظ الحديث جاء من حديث فاطمة بنت قيس - [00:47:53](#)

رضي الله عنها قالت سمعت نداء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخررت الى المسجد فصلحت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت في صف النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:09](#)

صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لم جمعتكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم - [00:48:29](#)

لان تميميا الداري كان رجلا نصريانيا فجاء فبائع واسلم. حدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال. حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثة رجالا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفاوا الى جزيرة - [00:48:45](#)

في البحر حتى مغرب حتى مغرب الشمس. فجلسوا في اقرب السفينه فدخلوا الجزيرة فلقيتهم انطلاقتهم دابة اهل كثير الشعرا لا

يدرون ما قبوله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك فقالوا ويلك ما انت فقلت انا الجسasse - 00:49:05

قالوا وما الجسasse؟ قالت ايها القوم انطلقوا انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة. قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فادا فيه اعظم انسان رأيناها - 00:49:29

قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبri فاخبروني ما انت قالوا نحن اناس من العرب ركنا في سفينة بحرية - 00:49:50

فصادرنا البحر حين اغتنم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك هذه. فجلسنا في اقربها فدخلنا فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر لا يدرى ما اقوله من دبره من كثرة الشعر. وقلنا ويلك ما انت فقلت انا - 00:50:08

جسasse قلنا وما الجسasse؟ قالت اعملوا اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خير الى خبركم بالاشواق فاقبلا اليك سراعا وفزعنها ولم نأمن ان تكون شيطانا قال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال اسألكم عن نقلها هل يثمر؟ قلنا له نعم. قال اما انه يوشك ان لا تتمر - 00:50:28

قال اخبرونا عن بحيرة الطبرية قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل فيها ماء؟ قالوا هي كثيرة الماء. قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر - 00:50:55

قالوا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع اهلها بماء العين؟ قلنا لهم قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها. قال اخبروني عننبي الاميين ما فعل. قال وقد خرج من مكة ونزل يثرب - 00:51:09

قال اقاتله العرب؟ قال قلنا نعم. قال كيف صنع بهم؟ فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب. واطاعوه قال لهم قد كان ذلك؟ قلنا نعم. قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه. واني مخبركم عنني. اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في - 00:51:27

الخروج فاخبر في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرومان علي كلتاهم وكلما اردت ان ادخل واحدة او واحدة منها استقبلني ملك بيدي سيف - 00:51:45

صلت سيف صلتني عنها وانا على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمحصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة. الا هل كنت حدثكم بذلك؟ فقال الناس نعم. فانه اعجبني حديث - 00:52:05

تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل ببحر الشام اشاره الى الشمال وببحر اليمن اشاره الى الجنون - 00:52:29

لا بال من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق معه. اذا هو في جزيرة من جزائر الشرق اين هي هذه الجزيرة؟ الله اعلم. نعم - 00:52:45

واوما بيده المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وبهذا يتبيّن انه رجل منبني ادم وانه موجود وهي وانه محبوس كحبس ياجوج وmajog من عن ابناء ادم حتى يأتي وقت خروجه فيخرج الى - 00:52:59

الناس كما يخرج ياجوج وmajog. يعني هذا رد على من على العقاليين يقولون كيف الدجال يكون موجود احنا ما اكتشفناه. طيب ياجوج وmajog مذكور في القرآن وانت ما اكتشفتوه تنكرتون الدجال بحجة انه احاديث طيب والقرآن؟ فيه ذكر ياجوج وmajog وانت تنكرتون - 00:53:15

نعم ومن الذي اكتشف كل جزيرة في الارض من يعني انا كنت اظن ان البحر يعني فيها جزيرة جزيرتين لما رحت الجامعة الاسلامية كان لي صديق من اندونيسيا يقول اندونيسيا بكبرها - 00:53:36

جزورها اكثر من عشرة الاف جزيرة اندونيسيا بس عشرة الاف جزيرة فما بالك بالجزر اللي تابعة لماليزيا لتابعة اليابان اللي تابعة لكوريا اللي تابعة للصين. من يستطيع يدخل كل شبر فيها - 00:54:01

نعم وانه اخر الفتنة في الارض وهو اكبر الدجالين وآخر دجال قال حذيفة رضي الله عنه اول الفتنة قتل عثمان بن عفان رحمة الله

عليه واخر الفتن خروج الدجال والذي نفسي بيده لا يموت رجل في قلبه مثقال حبة من حب قتل عثمان - [00:54:20](#)
الاتبع الدجال ان ادركه ان لم يدركه امن به في قبره المجالسة لابن لابن حزم. يعني الذين يحبون الثورات هم اول الناس اتباعا
للدجال نعم فان قليل ان يأجوج ومجوج لهم ذكر في القرآن ولا ذكر للدجال فيه فالجواب ما قاله الحافظ ابن حجر رحمة الله اشتهر
السؤال عن الحكمة في عدم التصريح - [00:54:41](#)

بذكر الدجال في القرآن مع ما ذكر عنه من الشر وعظم الفتنة به وتحذير الانبياء منه والامر بالاستعاذه منه حتى في الصلاة ثم ذكر
عدة اجوبة لبيان هذه الحكمة ملخصها الاول انه المشار اليه بقوله تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها. الثاني قد
وقعت - [00:55:08](#)

تارة في القرآن الى نزول عيسى ابن مريم في قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته وصح انه الذي يقتل الدجال
فاكتفي بذكر احد الضدين عن الاخر. الثالث انه ترك احتقار تزيد احسن اليك - [00:55:30](#)
انه ترك احتقارا ترك اش من اللي ترك ما يصير ترك احسن ترك نعم لان المشار. نعم الثالث انه ترك احتقارا وان المفسدين الذين لم
يوجدوا فلا ذكر لهم في القرآن فردا فردا - [00:55:48](#)

نعم الرابع انه المذكور في قوله تعالى خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس وان المراد بالناس هنا الدجال من اطلاق الكل على
البعض وهذا ان ثبت احسن الاجوبة فيكون من جملة ما تكفل النبي صلى الله عليه وسلم ببيان وعلم عند الله تعالى. والذي يظهر لي
والله تعالى اعلم ان احسن الاجوبة هو ان - [00:56:09](#)

انما ثبت في السنة كما ثبت في القرآن اذ مصدر الشرع الوحي والسنة من الوحي الخفي فليس كل مذكور في السنة لا بد وان يكون
مذكورة في قال شوف المقصود بالخفيف - [00:56:28](#)

يعني ليس متلوها نعم والسنة من الوحي شيل كلمة الخبر علشان لا يشكل عليك نعم واياضا لم يذكر ليعظم ليعظم به البلاء وتشدد
الفتنه به الا ترى ان اناسا قد ضلوا ولم يؤمنوا بكينونيته - [00:56:45](#)

مع توافر الاحاديث فيه فقد وقعوا في فتنه بسبب ولما يشاهدوه بعد اعادنا الله منه ثم لو ذكر فهل ذكره يكون مانعا من من اتباع
العامه له ؟ اليست العامه تقرأ ان الله تعالى لا يرى في الدنيا ؟ حيث قال لكريمه موسى لن ترانى - [00:57:07](#)

اي في الدنيا ومع ذلك يتبع الدجال من العامه في ادعائه الربوبية وقد خالف في شأن الدجال الطائفتان الطائفة الاولى المعتدلة من
وافقهم في تقديم العقل على النقل طائفة من الخوارج يزعموا انه ليس له حقيقة ولا - [00:57:24](#)

موجود وهذا القول مردود بالمتواتر من الاحاديث وهو قول مخالف لعقيدة اهل السنة والجماعة. الطائفة الثانية قوم اتبتوا فتنه
الدجال وكونه سيخرج في اخر الزمان وزعموا ان ما معه من استدراجات خارقة للعادة - [00:57:42](#)

كلها تمويهات للخيالات لا حقيقة لها وهذا القول نص عليه الامام الطحاوي نفسه حيث قال ان هذه الاشياء انما تكون منه على جهة
السحر الذي يخيل الى من لحقوا ذلك السحر انها حقائق وليس بحقائق وان ذلك كله - [00:57:59](#)

وعلى السحر لا على الحقيقة ونعود بالله من ذلك شرح مشكل الاثار وهو قوله وهو مشهور عن ابن حزم فانه قال ان ظهر من احد
منهم ذلك اي خوارق العادات - [00:58:17](#)

فهي نيران وحيل وجوهها معروفة لمن بحث عنها ومن اهل هذه الصفة كان مسيلمة. والحلاج من اهلها الدجال لا حقيقة لكل ما ظهر
من هؤلاء وابساهم انما هي حيل الاحكام في اصول الاحكام - [00:58:29](#)

قال الحافظ ابن كثير رحمة الله ترد على الطائفتين وقد تمسك طائفة من العلماء كابن حزم الطحاوي وغيرهما في ان الدجال ممزخرق
مموه لا حقيقة لما يبدي للناس. من الامور التي تشاهد في زمانه بل كلها خيالات عند هؤلاء - [00:58:48](#)

فقال ابو علي الجبائي شيخ المعتزلة ولا لا يجوز ان يكون ذلك حقيقة لان لا يشتبه خالق الساحر بخالق النبي وقد اجابه القاضي
عياض وغيره بان الدجال انما يدعى الالهية وذلك مناف للبشرية فلا يمتنع اجراء الخارق على يديه والحالة هذه - [00:59:09](#)
فقد انكرت طوائف كثيرة من الخوارج والجهمية وبعض المعتزلة خروج الدجال بالكلية ورد الاحاديث الواردة فيه فلم يصنعوا شيئا

وخرجوا بذلك عن حيز العلماء لردهم ما تواترت به الاخبار الصحيحة من غير وجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم. انما اوردنا بعض - [00:59:33](#)

ما ورد اه في هذا الباب لأن فيه كفاية ومقنعاً وبالله المستعان والذي يظهر من الاحاديث المتقدمة ان الدجال يمتحن الله به عباده بما يخلقه معه من الخوارق المشاهدة في الزمان في زمانه. ان من استجاب له يأمر - [00:59:50](#)

السماء لتمطيرهم والارض فتنبت لهم زرعاً تأكل منه انعامهم وانفسهم وترجع اليهم سماناً ومن لا يستجيب له ويؤدي عليه امره السنة والجذب والقطط والعلة وموت الانعام ونقص الاموال والانفس والثمرات. وانه تتبع كنوز الارض كيعاسيب النحل - [01:00:07](#)
ويقتل ذلك الشاب ثم يحييه وهذا كله ليس بمخرقة بل له حقيقة امتحن الله به عباده في ذلك الزمان فيفضل به كثيراً ويهدى به كثيراً
يكفل المرتابون ويزداد الذين امنوا ايماناً. النهاية في الفتنة والملح - [01:00:27](#)

قوله ونزل عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء اي نؤمن ونقر بان من اشراط الساعة الكبرى نزول عيسى ابن عليه السلام من السماء والنزول مصدراً نزل نزواً ونزولاً - [01:00:47](#)

اه ينزل نزاً ونزولاً. نعم. احسن الله اليكم قول انحدار والهبوط من علو الى سفل ونزل من مكان كذا الى مكان كذا اذا حل فيه وصار اليه. والمراد بنزول عيسى المراد بنزول عيسى عليه السلام هو - [01:01:02](#)

هبوطه بين ملکين من السماء الثانية الى الارض لحكم عظيمة وعيسى ابن مريم عليه السلام هو النبي المعروف الذي جاء ذكره في القرآن كثيراً وهو احد اولي العزم من الرسل ورسول قد بعثه الله تعالى الى بني اسرائيل فامن به الطائفة - [01:01:20](#)
وكفرت به طائفة فهمت بقتله فرفعه الله تعالى اليه كما قال سبحانه في رده على اليهود الزاعمين قتلى وبكرهم وقولهم على مريم تاناً عظيماً. قوله منا قتل المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لف شك منه - [01:01:36](#)

به من علم الا اتباع الظن وما قتله يكفياناً. بل رفعه الله اليه. وكان الله عزيزاً حكيناً. وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيداً. وفي الآية الاخيرة دليل ظاهر على نزوله قبل يوم القيمة وحيث أنها يؤمن به - [01:01:56](#)
اهل الكتاب ولا يقبل منهم الجزية. قال امام المفسرين ابن الجليل رحمه الله ذلك عند نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. فيبقى احد من اهل الكتاب الا ليؤمن النبي تفسير الطبرى. وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله ولا شك ان هذا هو الصحيح لانه المقصود من سياق الآية في تقرير بطلان ما ادعته اليهود من قتل عيسى او صلبه - [01:02:16](#)

وتسلیم من سلم لهم من النصارى الجهلة في ذلك. فاخبر الله فاخبر الله انه لم يكن الامر كذلك وانما شبه لهم. فقتلوا الشبه وهم لا يتبنّون ذلك فاخبر الله انه رفع اليه وانه باق حي. وانه سينزل القبلة يوم القيمة - [01:02:36](#)
كما دلت عليه الاحاديث المتواترة التي سنريدها ان شاء الله تعالى قريباً فيقتل مسيح الضلال ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية يعني لا يقبلها من احد من اهل الاديان بل لا يقول الا الاسلام او السيف اخبارت هذه الآية الكريمة انه يؤمن - [01:02:57](#)
فيه جميع اهل الكتاب حينئذ ولا يختلف عن التصديق به واحد منهم. تفسير القرآن العظيم ومما يدل على نزوله من القرآن قوله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمرن بها واتبعون هذا صراط مستقيم - [01:03:16](#)

اي ان نزول عيسى عليه السلام علامة يقينية على القيمة ويؤكد هذا المعنى القراءة بفتح العين واللام وانه لعلم انت جبت المصحف ما جاءت القراءة وانه لعلم للساعد. نعم احسن الله اليك - [01:03:31](#)

وانه لعلم للساعة. فخروجه علم من اعلام القيمة وشرط من شروطها واما الاحاديث الدالة على نزوله فهي متواترة ومنى. حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول - [01:03:49](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً. فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية فيض الماء حتى لا يقبله احد رواه البخاري وبنحوه مسلم - [01:04:09](#)

وفي هذا الحديث بعض علامات مسيح الهدایة عيسى عليه السلام واعماله. وانه حاكم عدل لا يجور. ومما جعل النبي صلى الله عليه

وسلم هو من العلامات انه يكسر الصليب ويقتل - 01:04:24

الخنزير ولا يأكله ولا يقبل جزية ويفيض المال في زمانه جدا. وحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال إن شئت لا لا هي الباھية
رضي الله عنهم انقلبت الاباء - 01:04:34

الرمز نعم وحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال
ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور - 01:04:50

والعين اليمنى كأن عينه عنبة طافية. واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضع يديه على منكبيه رجلين وهو يطوف بالبيت. فقلت من هذا - 01:05:03

قالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جدا قططا اعور العين اليمنى كاشهه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ قالوا المسيح الدجال والبخاري ومسلم. وفي هذا الحديث بيان اوصاف المسيح بيان اوصاف

مسیح الهدایة - 01:05:25

وكذلك بيان صفات مسيح الضلالة. ان قال قائل كيف يطوف بالبيت وهو ممنوع من دخول الكعبة الجواب انه يطوف بزمن يدعى فيه الاسلام وهذا طور اولي. اسلام. اصلاح نبوة ربوبية نسأل الله السلامة والعاافية - 01:05:45

نعم وحديث أبي هريرة رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بيبي وبينه نبي يعني عيسى ابن مريم وانه نازل.
فإنما أقسم به فلم يفده ما من نبي إلا والمعنون به

٦١٠٦٥٧ رجب متروع الی المیر

والبياض بين مماليقين كان راسه يحيط بمن لم يصبه بل. فيقابل الناس على الاسماں فيدو فيدو بنتثید العاف. نعم فيدو الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام. وبهلك المسيح الدجال فيمكث في الارض اربعين

سنه نم - 01:06:19

ملاحدة من لا يعتقد بخلافه وقد انعقد اجماع الامة على انه ينزل ويحكم بهذه الشريعة المحمدية. وليس ينزل بشريعة مستقلة عند

نزوءه من السماء كانت قائمة به وهو متصل بها لوامع الانوار البهية. ونخلص مما سبق ان نزول عيسى عليه السلام - 01:06:57

عليه السلام اوصافا حتى نعرفه اذا ما - 01:07:15

رواه ابو داود وهو حديث صحيح فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدق رواه البخاري. والوصف الثاني فينزل عند المنارة البيضاء ولا ننحدع بابي مدعى ومن هذه الاوصاف الوضف الاول. فادا رأيت هذه فاعرقوه رجل مرفوع الى الحمرة والبياض بين منصرين

01:07:25 - شرقي دمشق

نواب رضي الله عنه وذلك في وقت صلاة الفجر حين اصطف المسلمين للصلوة - 01:07:54

وذلك بعد رجوع أجناد المسلمين من أرض الروم إلى أقسام وقد سبقهم الدجال وبيت المقدس. الوصف أسلت الله لا يوجد كافر ريح نفسه إلا مات. كما في حديث النواس رضي الله عنه وفيه فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه.

رواہ مسلم، طرف - 01:08:14

الله تعالى . وهو منصوه بنصر الله تعالى . له - 35:08:01

الوصول الخامس انه يقتل الدجال وهذا من اوضح صفاته واجلاها وفي زمانه تنتهي فتنة المسيح الدجال ويخرج ياجوج ومأجوج

وبدعائه يهلكهم الله تعالى فان قيل ما الحكمة من نزول عيسى عليه السلام دون غيره؟ فالجواب ان يقال ان في ذلك حكم كثيرة. قد

ذكر اهل العلم مستنبطين - 01:08:55

من النصوص والمدلولات ومنها الحكمة الاولى انه النبي الوحيد الذي لم يمت كما في النص فرفعه الله تبارك وتعالى وقد كتب على وقد كتب على كل نفس فينزل ويموت كما يموت ابن ادم. الحكمة الثانية ابطال دعوة اليهود لزعهم انه انهم قتلوا. فينزله الله تعالى ان يقتلهم حيث ان كل اليهود - 01:09:15

الدجال الحكمة الثالثة انه يبطل دعوى النصارى في الوهيته وفي تعظيمهم للصلب وتحليلهم الخنزير فيأتي بابطال اكاذيبهم ودعائهم. الحكمة الرابعة ان ان عيسى عليه السلام وجد فضل امة محمد صلى الله عليه وسلم فدعا الله تعالى ان يكون منهم.

فاستجاب الله تعالى دعاءه وجعله مجددا لمن درس من معلم الاسلام فكسب الصحبة - 01:09:35

برؤيته برؤيته النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج وكسب التبعية والتجديد. وبهذا يتتأكد انه اولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم من جهة كونه ليس بينه وبينه نبي وليس بينه وبينه وبينه نبي - 01:10:04

ومن جهة كونه جاء في اخر امتي مجددا لدينه عليه السلام. طبعا ورد في هذا الشأن حديث لكن اسناده ضعيف لذلك لم ارده نعم هذا اضافة الى كونه لا الحكمة الخامسة - 01:10:20

الحكمة الخامسة ان في نزوله دليلا من دلائل النبوة. دليلا نعم من دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حيث بنزوله يتحقق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هذا اضافة الى كونه يقتل المسيح الضالة الدجال. وحاجة المسلمين الى - 01:10:38

ذلك لا سيما مع وجود الفتنة. احسنت نقف على هذا عندنا صلاة الاستسقاء نعتذر ان شاء الله السبت القادر يمكن نسهر معكم الى الساعة حتى ننهي الكتاب وصلی اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:10:59

عندكم اسئلة تفضل نعم بلى ضحي فيه لا من حيث المطلق منطق يختلف بل قال بعض العلماء لا يدخل اي مسجد لا يدخل اي مسجد هو يدخل فلسطين بل يأتي مع جنوده - 01:11:18

من اليهود ويحاصرون المرابطين في بيت المقدس او يدخل بيت المقدس نعم لأن لا يجري عليه احكام الزمان الا بعد ظهوره نعم تسع مئة وكم الحديث فلا يسمعه احد - 01:11:49

ايه شفت انا يعني شنو الاشكال النقاش نذكرها يعني والله كلام صحيح يا ابو عمر يمكن ناس بس انا ما شرحت الاحاديث لاني لو شرحتها تأخذ منه يعني مدة زمانية - 01:12:48

ولا لأنها صحيح لكن ابو عبد الرحمن يعني يرى ان ربما الرجل لما يقرأ هذه الاحاديث لا يفهم معناها لكن معنى ليتا يعني امان مباشرة مجرد ان يسمع يميل - 01:13:18

يا اما يمين يا اما ان سمعه من اليمين امانة وان سمع من الشمال يمين ما في مجال يتحرك نعم نعم يميل للموت يعني يعني اصل ليتا يعني ما له نقولها ابو عمر ولا ما في داعي - 01:13:39

صح في كلمات ثانية بعد نعم عندك شي يا شيخ اخ احمد تسع مئة اي نعم الصورة ثلاثة انواع القسم الاول النوع الاول النوع الثاني النوع الثالث وقد جاءت عدة تدل على هذه الانواع الثلاثة - 01:14:01

مو القسم على انواع القسم الاول القسم الثاني في فرق القسم الاول صغراها القسم الثاني الكبرى اما الانواع فهي في الصغرى فهمت الشيخ احمد الان القسم الاول ايش؟ الشرط الساعة الصغرى - 01:14:43

الصغرى نفسها ثلاثة انواع نوع ظهر وانقضى نوع ظهر ومستمر نوع لم يظهر هذى الانواع الثلاث عليها احاديث كثيرة وذكرنا منها ثلاثة احاديث حديث عوف وحديث ابي هريرة حديث انس - 01:15:02

اما القسم الثاني فهو بالنسبة للقسم الاول الشرط الصغرى القسم الثاني اشارات كبرى نعم تسعمية وربعة ايوا مهم تلت الارض احسن فاذا خلت الارض من واحد منهم احسن نعم شيخ صلح معنا - 01:15:22

حنا في باب مذاكرة يعني ومدارس صلحته جزاكم الله خيرا تسع مئة وتسعة نعم هو المهدى المنتظر ايوه نعم عندنا المادية المنتظرة

من قبلهم هو المسمى بالامام الثاني عائشة صح - 01:16:21

هذا اوضح كيف الامامية شيعة الامامية الائمما عشرية ايش صارت على مئة اثنين وعشرين على مئة ايه فانت تقول قال الاثني عشرية اه آآ ردت على الاثني عشرية يعني عالمي - 01:17:18

نعم صفحة كم تسعمية وستاش هذا كلام مو كلامي كلام الخطابي ما نستطيع نغيره ايه هو يقصد الحوادث يا خالد فلنستفيد منكم لا تبخلون علينا ايوة تسعمية وتسعة وعشرين نعم - 01:17:49

يعني هو حصل له آآ الميزتين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في اول الزمان بليلة الاسراء والمعراج وهو حي صح فحصل له الصحبة ويأتي في اخر الزمان الذي اجر الواحد - 01:18:55

منهم وهو على دينك اجر خمسين من الصحابة فحصل الميزتين آآ يعني آآ يقولون العلماء آآ ادم يعني انه ليس احمر خالص احمر مائل للعدمة او ادمة مائلة للحمرة نعم - 01:19:10

عجب يعنى كبيرة مدينة معناته سيكون فيه مسجد كبير بعد ها جامعة يعني في مسجد كبير اسمه جامع عبد الله يعني في مسجد كبير قصدك لا يعني في مسجد اسمه مسجد الطور - 01:19:53

لا لكن مسجد الطور سيفوس يعني عبد الله يدرس هناك ايه تبع مصر لا نتابع مصر شيخ خل نستفيد منكم بو عمر بننشغل عنه الله يهديه يا مسلم ولهاذا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:22

قال يا رسول الله انه يشبهني. قال لا يضرك شبهه فهو كافر وانت مسلم سبحانك اللهم وبحمدك مين خلف لا بعد ما اسلم حدث له في الكفر وحدث به في الاسلام - 01:20:52

وهذا يستدل به المحدثون على جواز رواية آآ المسلم اللي ما تحمله في حال الكفر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت سبحانك - 01:21:17